Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّة جَامعة بَابل للعُلوم الإنسَانيّة
Vol.32 / No.10/ 2024 المجلد 32 / العدد 10/2024

درجة أداء الطلبة المعلمين للكفايات التدريسية في التربية العملية

هديل عزيزي نجوى العلي
قسم المناهج وطرائق التدريس/ كلية التربية/ جامعة حلب/ سوريا
azizihadeel698@gmail.com

تاريخ استلام البحث: 2024/9/16 تاريخ قبول النشر: 2024/9/23 تاريخ نشر البحث: 2024 /10/24

المستخلّص

هدف البحث إلى معرفة درجة أداء كفايات التدريس لدى الطلبة المعلمين في التربية العملية، وقد بلغت عينة الدراسة(37) طالبا وطالبة موزعين على مجموعات التربية العملية قسم تربية الطفل السنة الثالثة والرابعة، في كلية التربية بجامعة حلب، وقد أعدت الباحثة بطاقة ملاحظة لتعرف درجة أداء كفايات التدريس لدى الطلبة المعلمين مقسمة على ثلاثة محاور (تخطيط الدرس، وتنفيذ الدرس، وتقويم الدرس)، واستُخدم المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة، وخلصت النتائج إلى أن توافر كفايات التدريس لدى الطلبة المعلمين في التربية العملية على المحاور الثلاثة قد تراوحت بين: الدرجة المتوسطة والضعيفة باستثناء بعض مؤشرات الأداء، وفي ضوء النتيجة أوصت الباحثة بإجراء دراسات تجريبية لتنمية كفايات التدريس لدى الطلبة المعلمين.

الكلمات الدالة: درجة أداء، كفايات التدريس، التربية العملية.

The Level of Teaching Skills of Students Who Practice Teaching in Practical Education

Hadeel Azizi Najwa Al Ali
Department of Curricula and Teaching Methods/ Faculty of Education/ University of Aleppo/ Syria

Abstract

The aim of the current research to know the degree of performance of teaching competencies among student teachers in practical education. The study sample amounted to (37) male and female students distributed among the practical education groups in the Department of Child Education, third and fourth years, in the Faculty of Education at the University of Aleppo. The researcher prepared an observation card to know the degree of performance of teaching competencies among student teachers divided into three axes (lesson planning, lesson implementation, lesson evaluation). The descriptive approach was also used for its suitability to the nature of the study. The results concluded that the availability of teaching competencies among student teachers in practical education on the three axes ranged between medium and weak degrees, with the exception of some performance indicators. In light of the result, the researcher recommended conducting experimental studies to develop teaching competencies among student teachers.

Keywords: degree of performance, Teaching competencies, practical education

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الفصل الأول: مدخل الدراسة.

١.١مقدمة البحث: إن من أكثر الأمور المتفق عليها تربوياً في الوقت الحاضر هو أن التعليم مهنة، لها أصولها العلمية ومهاراتها الفنية، لذلك أصبح من الضروري إعداد المعلم علمياً ومهنياً وفقاً لأصول تلك المهنة ومهاراتها من أجل القيام بمهامه على أكمل وجه، حيث يجب ألا يقتصر الإعداد على مجرد مقررات في العلوم النفسية والتربوية، بل ينبغي أن يصاحبها تمرينات وتطبيقات عملية على الكفايات والمهارات التدريسية [1:ص20].

إن نجاح عملية التعليم يتوقف على كثير من العوامل، إلا أن وجود معلم كفء يعد حجر الزاوية لهذا النجاح، فأفضل الكتب والمقررات الدراسية والوسائل التعليمية رغم أهميتها لا تحقق الأهداف التربوية المنشودة، مالم يكن هناك معلم ذو كفايات تعليمية، وسمات شخصية يستطيع بها إكساب طلبته الخبرات المتنوعة[2:ص26].

ولما كان للمعلم هذه الأهمية في العملية التربوية، كان من الضروري أن ينال العناية في مرحلة إعداده ليكون قادراً على الاضطلاع بمهامه مستقبلاً، هذا الإعداد الذي يجب أن يكون مرتبطاً بما ينبغي عليه عمله بعد تخرجه، وما تتطلبه مهنته من كفايات تعليمية وسمات شخصية كي يستطيع تأدية أدواره التي سيوكل إليه تنفيذها في مهنته التدريسية المستقبلية[1:ص30].

ونتيجة لذلك، تعمل الكليات المنوطة بإعداد المعلم وفقاً لأحدث الاتجاهات في مجال ما يسمى بالاتجاه القائم على الكفاية، لتزويد الطلبة بالمعارف والمهارات التي تساعدهم على القيام بالمهام داخل الغرفة الصفية وخارجها، حيث يقضي الطالب سنوات الدراسة في الحصول على مختلف المهارات والكفايات والتطبيقات التي تمكنه من النجاح والقيام بوظائفه التربوية وتحقيق الأهداف المنشودة، لذلك جاءت هذه الدراسة للوقوف على الواقع بما يحمل من طيات وتقديم صورة واضحة عن درجة أداء الطلبة المعلمين للكفايات التدريسية في التربية العملية.

مشكلة البحث: إن من أبرز السبل لتطوير أداء المعلم هو الاهتمام بالأساليب المبتكرة والاتجاهات الحديثة التي ظهرت في مجال إعداده وتدريبه، ومن الاتجاهات تلك مايعرف بالاتجاه القائم على أساس الكفاية[1:ص20]. لذلك ركزت العديد من الدراسات على محور الكفايات التدريسية لدى المعلم قبل وأثناء الخدمة، ومنها دراسة إسماعيل[3: ص1-101] ودراسة نيّال[4:ص1-134] ودراسة كنجو[5:ص145-168] ودراسة الأسود[6: ص131-160]، إذ سعت جميعها لمعرفة مدى توافر الكفايات التدريسية للمعلمين أثناء الخدمة، وعملت دراسة محمد[7:ص325-344] على معرفة مستوى الكفايات التدريسية لدى الطلبة في كلية التربية في مادة التربية العملية، ولدى إطلاع الباحثة على المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية(NARS) [8:ص1-112] وجدت أنه من المواصفات المميز التي يجب أن يتمتع بها خريج قسم تربية الطفل تمتعه بالمعرفة والخبرة التي تمكنه من القيام بوظائفه المهنية، وقدرته على الربط بين المعارف النظرية والتطبيق العملي في التعليم، وحددت معايير تصميم الدروس وتنفيذها وتقويمها وتصميم الأنشطة الصفية واللاصفية وتطبيق طرائق التدريس المختلفة من أهم المعايير التي يجب أن يتمتع بها الطالب المعلم، ونتيجة لعمل الباحثة في تدريس مقرر التربية العملية وجدت أن الطلبة المعلمين يعانون من قصور في تأديتهم الكفايات التدريسية، وفي إعطاءهم للدرس، هذا ما دفع الباحثة إلى إسناد ملاحظاتها وفق أسس علمية لمعرفة درجة أداء الطلبة المعلمين للكفايات التدريسية في التربية العملية.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

١,٢تساؤلات البحث:

1. ما درجة أداء الطلبة المعلمين لكفاية تخطيط الدرس في التربية العملية؟
2. ما درجة أداء الطلبة المعلمين لكفاية تنفيذ الدرس في التربية العملية؟
3. ما درجة أداء الطلبة المعلمين لكفاية تقويم الدرس في التربية العملية؟

١,٣أهمية البحث: تكمن أهمية البحث بما يأتي:

1. أهمية قضية إعداد معلم المستقبل الذي سيقع على عاتقه بناء جيل بأكمله، ومدى تمتعه بالكفايات التدريسية اللازمة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.
2. أهمية الفئة المستهدفة التي يتناولها الدراسة الحالية، حيث تعد مرحلة الإعداد قبل الخدمة مهمة لتزويد الطلبة المعلمين بالكفايات التدريسية اللازمة للقيام بواجبهم التدريسي على أكمل وجه.
3. قد تفيد نتائج هذه الدراسة في إعطاء صورة واقعية لأداء الطلبة المعلمين الكفايات التدريسية لمعرفة نواحي القوة والضعف لديهم.
4. قد تلفت نتائج الدراسة الحالية أنظار المشرفين والقائمين على مادة التربية العملية في معرفة مستوى الطلبة ودرجة أدائهم للكفايات التدريسية، وأي الكفايات ينبغي التركيز عليها أثناء التدريب الميداني.
5. قد تلهم نتائج الدراسة الحالية الباحثين وطلبة الدراسات العليا في كلية التربية بوضع قائمة الكفايات التدريسية التي ينبغي التركيز عليها أثناء إعداد الطلبة وبناء برامج تدريبية في ضوئها.
6. من المأمول أن تضاف الدراسة الحالية إلى قائمة الدراسات الحديثة في مجال إعداد المعلم قبل الخدمة.

١,٤أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

1. التعرف على درجة أداء الطلبة المعلمين لكفاية تخطيط الدرس في التربية العملية.
2. التعرف على درجة أداء الطلبة المعلمين لكفاية تنفيذ الدرس في التربية العملية.
3. التعرف على درجة أداء الطلبة المعلمين لكفاية تقويم الدرس في التربية العملية.

١,٥مصطلحات البحث:

وتعرف الكفايات التدريسية بأنها: قدرات يعبر عنها بعبارات سلوكية تشمل في مجملها الجوانب(المعرفية، المهارية، الوجدانية)، تكون الأداء النهائي المتوقع من المعلم إنجازه بمستوى معين، مرض من ناحية الفاعلية، ويمكن ملاحظتها وتقويمها بوسائل الملاحظة [1:ص21].

وتعرّف **درجة أداء الكفايات التدريسية** بأنها: مجموعة من المهارات اللازمة لأداء الطلبة وقيامهم بعملية التدريس، وتقدر بالدرجة التي يحصل عليها الطالب المعلم في بطاقة الملاحظة المعدة لهذا الغرض.

التربية العملية: برنامج تدريبي للتدريس الموجه تطرحه المؤسسات التربوية التي تقوم على إعداد الطالب المعلم لتمهنه لممارسة مهنة التعليم في السنوات الأخيرة لما قبل التخرج، لاكتساب الخبرات وصقل المهارات التدريسية في ضوء مفاهيم التعليم العام للمراحل التعليمية المختلفة. [9:ص140].

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

٦,١حدود البحث:

- حدود موضوعية: اقتصر البحث على معرفة درجة أداء كفايات (التخطيط، التنفيذ، التقويم للدرس) لدى الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة حلب
- حدود مكانية: تطبيق البحث في الجمهورية العربية السورية في كلية التربية بجامعة حلب.
- حدود زمانية: تطبيق البحث في الفصل الثاني للعام الدراسي الجاري العام ٢٠٢٥-٢٠٢٤.
- حدود بشرية: هم الطلبة المعلمين قسم تربية الطفل في كلية التربية بجامعة حلب والذين يدرسون مادة التربية العملية في السنة الثالثة والرابعة.

٢.الفصل الثاني: جوانب نظرية:

١,٢ تعريف كفايات التدريس: عرفت كفايات التدريس على أنها: مجموعة من المهارات الأدائية والمعارف الأكاديمية التي ينبغي أن يكتسبها الفرد أثناء مدة إعداده لتصبح جزءا من سلوكه يستطيع تطبيقها بنجاح في أثناء الممارسة العملية. [10:ص124].

وعرفها [11:ص16] بأنها قدرة المعلم وتمكنه من أداء عمل يرتبط بمهامه التعليمية، ويساعده على ذلك ما لديه من مهارات ومعلومات.

٢,٢مكونات كفايات التدريس: وتتكون الكفاية التدريسية كما يتضح من التعريفات السابقة ما يلي:

مكون معرفي: ويشمل الخلفية النظرية التي يجب أن يلم بها المعلم عن تلك الكفايات، وقد تتضمن هذه الخلفية مواصفات لكفاية التدريس، وكيفية تطبيقها بشكل يناسب المتعلمين، وأهم المشكلات التي يمكن أن يواجهها مع المتعلمين في أثناء تطبيقه لها.

مكون أدائي: ويتضمن مكون الأداء الأساليب أو الطرق التي يستخدمها المعلم في تطبيق وأداء هذه الكفاية أو الأعمال والمهارات التي يجب أن يؤديها المعلم.

المكون الوجداني: ويمثل رغبة المعلم في العمل بمهنة التدريس واقتناعه بها وبما يتصل بها من قيم ومبادئ وأخلاق لكي يعمل بصدق وأمانة[12: ص89].

٣,٢مصادر اشتقاق الكفايات التدريسية:

يُعرّف الاشتقاق بأنه: العملية التي يتم الانتقال بها من مستوى عام إلى مستوى أقل عمومية، ويقصد **بمصادر اشتقاق الكفايات** بأنها الخلفيات النظرية التي تُعتمد كأساس يُنطلق منه في تحديد كفايات التدريس[1:ص25].

وهناك العديد من المصادر التي يمكن الاعتماد عليها في اشتقاق الكفايات التدريسية، وقد اجتهد المربون في إعدادها وتجميعها وهي على النحو التالي:

١.اعتماد نظرية تربوية معينة: ويعتمد أصحاب هذا المنحى في اشتقاق الكفايات التدريسية على نظرية تربوية معينة، حيث تكون الكفايات التي سيتم اشتقاقها متفقة مع مرتكزات تلك النظرية واسسها ومنطلقاتها، فإذا اعتمدت

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

النظرية التقليدية على سبيل المثال، فإن كفايات المعلم ستحدد في ضوء هذه النظرية، وهكذا الحال إذا كانت النظرية سلوكية أم نظرية المجال أم الجشتالت وغيرها.

٢.المنحى التحليلي: وفي هذا النمط تُحلّل مهام المعلم ووظيفته ووظائفه في المواقف التعليمية، والتدريب عليها سواء في مدة الإعداد قبل الخدمة أو في أثنائها.

٣. تحليل المقررات: وتُحلل في هذا المنحى المقررات الدراسية وترجمتها إلى كفايات، إذ يُعاد تشكيل المقررات في عبارات تقوم على الكفاية بدءاً من المقرر والأهداف والكفايات العامة والفرعية، وهو من الأساليب الشائعة الاستخدام.

٤.تحليل طبيعة المرحلة الدراسية: ويستند اشتقاق الكفايات في هذا المدخل إلى ضرورة تحديد الكفايات في ضوء متطلبات المرحلة التعليمية، كأن تكون مرحلة رياض أطفال أم المرحلة الابتدائية أم الثانوية أم الجامعية، ومن ثم فإن كفايات المعلم في كل مرحلة تتنوع وتتعمق بعض الشئ عن المرحلة الأخرى.

٥. استطلاع آراء الخبراء والمختصين: ويتضمن هذا المدخل استطلاع آراء الخبراء التربويين والمختصين، والطلب إليهم تحديد الكفايات التي ينبغي أن يمتلكها المعلم أو المشرف التربوي وغيرهم من العاملين في الميدان التربوي.

٦. استطلاع آراء الخريجين: عادة ما يصطدم الخريج بعدد من المشكلات في أثناء ممارسة المهنة لأول مرة، في هذه الحالة يمكن تحديد المشكلات التي تواجه الخريجين في ميدان العمل، ومن ثم تحديد الكفايات المطلوبة لمعالجة تلك المشكلات والصعوبات خلال فترة الإعداد قبل الخدمة.

٧. استطلاع آراء الطلاب: قد يشعر الطالب أثناء التعليم ومن ممارسة النشاطات ومشروعات التعلم باشياء يود لو يدرسها ويتعلمها، وهو يحسها حاجة تبرز تلقائياً في أثناء التعليم، ومن هنا ينبغي جمع هذه الحاجات لتساعد في تحديد الكفايات المطلوبة.

٨. مدخل بناء الأنموذج: في هذا المدخل تُحدّد الكفايات بتطوير أو وصف العملية المطلوبة لتصميم برنامج تربوي تدريبي ناجح وتطبيقه وتقويمه، ويتكون البرنامج عادة من أهداف ومحتوى واختبارات قبلية وبعدية ومجموعة من النشاطات التعليمية.

٩.قوائم الكفايات: ويعتمد هذا المصدر على القوائم الجاهزة التي تشتمل عدد كبير من الكفايات بما يتيح الاختيار منها بما يتلاءم وحاجة البرنامج.[10 :223 –119].

الفصل الثالث: الدراسات السابقة:

بإطلاع الباحثة عن موضوع الكفايات التدريسية، وجدت العديد من الدراسات التي تناولت كفايات التدريس منها دراسة[13:ص1–22] هدفت إلى قياس درجة أداء بعض الكفايات التعليمية لدى عينة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وتعرف أثر كل من المؤهل العلمي وسنوات الخبرة في درجة الأداء، وقد لوحظت 41 معلمة من معلمي الحلقة الأولى في التعليم الأساسي في مدارس مدينة حلب، حيث صُممت بطاقة ملاحظة

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الكفايات التعليمية بعد الاطلاع على أدبيات البحث وبعض الدراسات السابقة ذات الصلة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج أن درجة أداء الكفايات التعليمية أقل من المتوسط، ولا توجد فروق في درجة أداء الكفايات التعليمية تبعاً المتغير المؤهل العلمي، في حين توجد فروق في درجة أداء الكفايات التعليمية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

دراسة [3:ص1–101] الذي حاول التعرف على درجة توافر الكفايات التدريسية لدى معلمي العلوم في ضوء مهارات التفكير الإبداعي في مدارس الحلقة الأولى في مدينة اللاذقية، وتكونت عينة البحث من 33معلم ومعلمة علوم في ثلاث مدارس، وقد قامت الباحثة بتصميم بطاقة ملاحظة بالاستناد إلى الدراسات السابقة قسمت البطاقة على محورين: (كفايات أدائية، وكفايات شخصية)، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث، وتوصل البحث إلى أن كفايات (طرح الأسئلة الصفية، والمظاهر الشخصية، والتعامل مع التلاميذ) كانت متوافرة وبدرجة عالية جداً لدى معلمي العلوم تليها كفايات (تخطيط الدرس، وإدارة الصف، والانفتاح على المجتمع المحلي، وتقويم الدرس وتنفيذ الدرس وتعزيز التعلم) كانت متوافرة بدرجة متوسطة بينما لم تظهر فروق تعزى لمتغير النوع والمؤهل العلمي(معهد إعداد المدرسين، معلم صف، تأهيل تربوي)، بينما توجد فروق تعزى لمتغيري الصف (لصالح الصف الأول والثاني والثالث والسادس)

وتمحورت دراسة[7:ص325–344] في التعرف على درجة ممارسة الكفايات التعليمية من طلبة السنة الرابعة معلم صف في مقرر التربية العملية، وأثر النوع والشهادة الثانوية على هذه الدرجة، وتكونت عينة البحث من 102طالب وطالبة من طلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة طرطوس وزعت عليهم استبانة الكفايات التعليمية المكونة من 42فقرة موزعة على ثلاثة محاور، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في البحث وأشارت لنتائج إلى أن عينة البحث تمارس الكفايات التعليمية بدرجة مرتفعة، وأن الطلاب المعلمين يمارسون الكفايات التعليمية بالدرجة نفسها التي تمارسها الطالبات المعلمات، وبينت النتائج عدم وجود فروق في ممارسات الطلبة المعلمين للكفايات التعليمية تعزى لمتغير الشهادة الثانوية. وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بتأهيل المشرفين الجامعيين على التربية العملية بالشكل الذي يمكنهم من تزويد الطلبة بالكفايات التعليمية الأساسية، وأوصت بضرورة المراجعة والتقويم المستمرين لبرامج إعداد المعلمين وأساليب تنفيذها وتصميم برامج تدريبية لتنمية كفاية التقويم لدى طلبة معلمي الصف في كلية التربية.

وقامت دراسة [5:ص145–168] بتعرف درجة توافر الكفايات التعليمية لدى معلمي الحلقة الأولى في مدارس التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية من وجهة نظرهم، وتعرف الفروق في درجة توافر هذه الكفايات وفقاً لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي، وبلغت عينة البحث 218 معلم ومعلمة كان اختيارهم بطريقة عشوائية من مدارس مدينة اللاذقية، واعتماد قائمة بالكفايات التعليمية مقسمة على ثلاث محاور(كفاية التخطيط، كفاية التنفيذ، كفاية التقويم)، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وأكدت النتائج أن درجة توافر المعلمين للكفايات التعليمية على الترتيب الآتي: كفايات التخطيط–كفايات التقويم–كفايات التنفيذ، وأظهرت النتائج وجود فروق بين توافر المعلمين للكفايات التعليمية كلها وفقاً لمتغير الخبرة لصالح ذوي الخبرة أكثر من عشر سنوات، وبالنسبة لمتغير المؤهل العلمي لصالح حاملي شهادة دبلوم تأهيل تربوي.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وعملت دراسة[14:ص357–340]على تقصي درجة توافر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للكفايات التعليمية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، وتعرف الفروق في وجهات نظرهم حول توافرهم لهذه الكفايات حسب متغيري سنوات الخبرة والمؤهل العلمي، وبلغت عينة الدراسة 115معلم ومعلمة موزعين على مدارس الحلقة الأولى في التعليم الأساسي بمدينة بانياس، وقد صممت استبانة مكونة من 52بند للتعرف على درجة توافر المعلمين للكفايات التعليمية، واستخدم البحث المنهج الوصفي وتوصل إلى أن درجة توافر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للكفايات التعليمية جاءت بنسبة مرتفعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة والمؤهل العلمي من وجهة نظر المعلمين حول درجة توافرهم للكفايات التعليمية لصالح عدد سنوات الخبرة الأطول وحملة الإجازة الجامعية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث الهدف: اتفقت جميع الدراسات في هدفها بمعرفة درجة توافر كفايات التدريس، بينما هدفت دراسة (نيال،2017) إلى معرفة درجة أداء كفايات التدريس والذي هو هدف الدراسة الحالية.

من حيث مجتمع البحث: أجمعت الدراسات على مجتمع البحث الذي تناول معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، باستثناء دراسة (محمد،2018) التي اتجهت إلى طلبة معلم صف في مقرر التربية العملية كما في الدراسة الحالية.

من حيث المنهج": استخدمت كل الدراسات المنهج الوصفي التحليلي الذي هو منهج الدراسة الحالية.

من حيث الأدوات: أعدت جميع الدراسات استبانة لمعرفة درجة توافر الكفايات التدريسية بشكل عام، باستثناء دراسة(إسماعيل،2018) ودراسة(نيال، 2017)التي استخدمت بطاقة ملاحظة كما في الدراسة الحالية.

من حيث النتائج: خلصت أغلبية الدراسات إلى أن درجة توافر كفايات التدريس كانت مرتفعة، بينما خلصت دراسة (نيّال، 2017) إلى أن درجة أداء كفايات التدريس كانت أقل من المتوسط، أما الدراسة الحالية فكانت درجة أداء كفايات التدريس لدى الطلبة المعلمين بين المتوسطة والضعيفة.

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة:

١,٤منهجية البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمته لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى التعرف على درجة أداء الطلبة المعلمين الكفايات التدريسية في التربية العملية.

٢,٤مجتمع البحث والعينة: يتكون المجتمع الاصلي للبحث من جميع الطلبة المعلمين قسم تربية الطفل في كلية التربية بجامعة حلب السنة الثالثة والرابعة البالغ عددهم مئة طالب وطالبة، وسُحبت عينة من المجتمع الاصلي وقد بلغ عددها(37) طالبا وطالبة موزعين على مجموعات التربية العملية، في كل مجموعة ما يقارب ثماني طلبة على الأقل.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

٣,٤ أداة الدراسة: قامت الباحثة ببناء بطاقة الملاحظة بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة وتكونت من 27 مؤشر أداء موزعة على ثلاثة أبعاد وفق تدرج ثلاثي (جيد، متوسط، ضعيف) كما هو موضح في الجدول رقم (1):

جدول رقم (1)إبعاد بطاقة الملاحظة ومؤشرات الأداء لكل منها.

الكفاية التدريسية	مؤشر الأداء
التخطيط للدرس	10
تنفيذ الدرس	12
تقويم الدرس	5
المجموع	27

وقد تحققت من الخصائص السيكومترية لبطاقة الملاحظة كما يلي:

صدق البطاقة:

يعرف الصدق بأنه: مدى تعبير درجة المقياس عن الصفة المدروسة، وهناك عدة طرائق يمكن التحقق بالصدق عبرها منها:

صدق المحكمين: ويتحصل على صدق المحكمين عن طريق عرض الأداة على مجموعة من الأفراد المتخصصين في المجال لتحليل عباراته، والتأكد من سلامة صياغتها من ناحية، ومدى مناسبتها للمجال المراد قياسه من ناحية أخرى[15:ص182]

ولذلك قامت الباحثة بعرض الاستبانة على مجموعة من المتخصصين في كلية التربية للاطلاع على الأداة، ومدى صلاحيتها، والتأكد من سلامة صياغة فقراتها، ووضوح عباراتها، وقد تم الاخذ بالملاحظات من حيث تعديل عبارات بعض بنود الاستبانة.

ثبات البطاقة:

يعرف الثبات بأنه: أن تعطي الأداة نتائج متماثلة أو متقاربة في قياسها لموضوع ما إذا ما استخدمت أكثر من مرة[15:ص189].

وقد تحققت من ثبات بطاقة الملاحظة من خلال:

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ: إذ حُسب ثبات بطاقة الملاحظة لكل بعد من أبعاد بطاقة الملاحظة والبطاقة كلها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية spss كما هو موضح في الجدول رقم(2)

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

جدول رقم (2) معامل ثبات ألفا كرونباخ لبطاقة الملاحظة بأبعادها.

البعد	ثبات ألفا كرونباخ
تخطيط الدرس	0.86
تنفيذ الدرس	0.82
تقويم الدرس	0.53
المجموع	0.92

ويتضح من الجدول السابق يتبين أن ثبات بطاقة الملاحظة بطريقة ألفا كرونباخ قد بلغ بين الابعاد بين 0,86-0.53بينما بلغ ثبات البطاقة كلها 0.92 مما يدل على أن البطاقة تتمتع بثبات قوي.

الفصل الخامس: مناقشة النتائج وتفسيرها:

١,٥التساؤل الأول: ما درجة أداء كفاية تخطيط الدرس لدى الطلبة المعلمين في التربية العملية ؟

لتعرف درجة الأداء أعطيت كل درجة من درجات الأداء قيما متدرجة وفق مقياس ثلاثي، حيث حُسب المدى وتقسيمه على عدد الفئات للحصول على طول الفئة ومن ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الاستبيان(الواحد) كما هو موضح في الجدول رقم(3).

جدول رقم(3) لطول الفئة ودرجة أداء كفايات التدريس.

طول الفئة	درجة الأداء
1-1.66	ضعيفة
2,32-1,67	متوسطة
3-2,33	كبيرة

وقد حُسب المتوسط الحسابي والوزن النسبي ودرجة الأداء كل مؤشر من مؤشرات تخطيط الدرس كما هو موضح في الجدول رقم(4)

جدول رقم(4)المتوسط الحسابي والوزن النسبي لكل مؤشر من مؤشرات تخطيط الدرس.

رقم مؤشر الأداء	مؤشرات الأداء	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	درجة الأداء
1	يحلل محتوى الدرس إلى مكوناته الأساسية (حقائق،مفاهيم.....)	1.32	44	ضعيفة
2	يكتب الهدف العام للدرس بشكل صحيح	2.30	76.6	متوسطة
3	يصوغ أهدافا تعليمية للدرس قابلة للقياس والملاحظة	1.89	63	متوسطة
4	يصنف أهداف الدرس إلى المجالات الثلاث(المعرفية، الوجدانية، الحس حركية)	1.22	40.66	ضعيفة
5	ينوع في مستويات الأهداف بالمجال المعرفي وفق تصنيف بلوم	1.41	47	ضعيفة
6	يخطط للزمن المقدر لكل خطوة من خطوات الدرس	2.27	75.6	متوسطة
7	يحدد طرائق التدريس المناسبة لتحقيق أهداف الدرس	1.59	53	متوسطة
8	يخطط لنشاطات تعليمية تحقق الأهداف المرجوة من الدرس.	2.49	83	كبيرة
9	ينتقي الوسائل التعليمية المناسبة للموقف التعليمي	1.97	65.6	متوسطة
10	يختار أساليب التقويم مناسبة للدرس	2.46	82	كبيرة

من الجدول رقم(4)يتضح أن درجة توافر كفاية تخطيط الدرس لدى الطلبة المعلمين جاءت متوسطة على جميع البنود باستثناء بند (يحلل محتوى الدرس إلى مكوناته الأساسية: حقائق، مفاهيم.....)جاء بدرجة منخفضة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطالب المعلم في قسم تربية الطفل ليس لديه في أي مقرر من المقررات التربوية

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

التي يدرسها على أربع سنوات ما يتطرق لتحليل محتوى الدرس، وينطبق هذا الشيء على الجانب العملي للمقررات والتربية العملية، حيث يصيغ الأهداف التعليمية للدرس ويضع الخطة الدرسيّة من دون أن يحلل مافي محتوى الدرس، أما بند (يصنف أهداف الدرس إلى المجالات الثلاثة: المعرفية، الوجدانية، الحس حركية) وبند (ينوع في مستويات الأهداف بالمجال المعرفي وفق تصنيف بلوم) جاءت بدرجة منخفضة أيضاً، ويمكن إرجاع تلك النتيجة إلى أن التدرب على تنويع في المجالات ومستويات الأهداف غالباً ما يتجاهلونها أثناء التدريب الميداني، فيكون التركيز على تنفيذ الدرس أكثر من التركيز على خطة الدرس الموضوعة، إذ يركز المشرفون والقائمون على التربية العملية على الصياغة الصحيحة للهدف بغض النظر عن التنويع في المستويات والمجالات، ويمكن تفسيرها بأن الطالب المعلم يعتقد أن صياغة الأهداف مجرد تحصيل حاصل بالنسبة له لا يبني عليه أي شئ وهذا ما لاحظته الباحثة عند الطلبة المعلمين أثناء تدريسها لمقرر التربية العملية بحيث هناك هوة وعدم ترابط بين الأهداف والنشاطات التعليمية والوسائل والطرائق في خطة الطالب الموضوعة، وأما بند (يخطط لنشاطات تعليمية تحقق الأهداف المرجوة من الدرس) و(يختار أساليب التقويم مناسبة للدرس) فكانت درجة الأداء كبيرة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطالب المعلم يركز على انتقاء نشاطات تعليمية وأساليب تقويم متنوعة تعمل على زيادة التفاعل أثناء الدرس وتساعده على شرح المعلومات المقدمة، فيتعلم من أقرانه أيضاً، ويصب اهتمامه في خطة الدرس على النشاطات وأساليب التقويم لضمان درس متميز ولضمان حصوله على درجة جيدة في مقرر التربية العملية، ولم يتسنَ للباحثة ربط النتيجة التي وصلت إليها مع دراسة سابقة لعدم وجود دراسة مشابهة للدراسة الحالية.

٢,٥التساؤل الثاني: ما درجة أداء تنفيذ الدرس لدى الطلبة المعلمين في التربية العملية؟

ولتعرف درجة الأداء حُسب المتوسط الحسابي والوزن النسبي لكل مؤشر أداء كما هو موضح في الجدول رقم(5).

جدول رقم (5) المتوسط الحسابي والوزن النسبي لكل مؤشر من مؤشرات كفاية تنفيذ الدرس .

الرقم	مؤشرات الأداء	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	درجة الأداء
11	يمهد للدرس بأسلوب شيق	1,89	63	متوسطة
12	يجذب انتباه المتعلم للدرس بأساليب شيقة	1.84	61.33	متوسطة
13	يستخدم لغة سليمة مناسبة لمستوى المتعلم	2.35	78.33	كبيرة
14	يقدم المادة التعليمية وفق تسلسل منطقي	2.57	85.66	كبيرة
15	يستخدم الأمثلة والتشبيهات لتوضيح المفاهيم الواردة في الدرس	2.19	73	متوسطة
16	يتابع تنفيذ التلاميذ للأنشطة الصفية	2.30	76.6	متوسطة
17	ينوع من الطرائق التعليمية المستخدمة في الدرس	2,11	70,33	متوسطة
18	يوظف الوسيلة التعليمية بطريقة تخدم الموقف التعليمي	1.65	55	ضعيفة
19	يستخدم التعزيز (المادي، المعنوي) بطريقة مناسبة	2.54	84.66	كبيرة
20	ينظم السبورة الصفية تبعاً لتسلسل خطوات الدرس	2.22	74	متوسطة
21	يطرح الأسئلة على المتعلم بشكل واضح مفهوم	2	66.66	متوسطة
22	يغلق الحصة الدرسية إغلاقاً مناسباً	1.49	49.66	ضعيفة

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

من الجدول رقم (5) يتضح أن درجة أداء كفاية تنفيذ الدرس لدى الطلبة المعلمين في التربية العملية جاءت بدرجة متوسطة على جميع مؤشرات الأداء باستثناء البند(يوظف الوسيلة التعليمية بطريقة تخدم الموقف التعليمي) جاء بدرجة ضعيفة، وربما يرجع السبب في ذلك إلى أن الطالب المعلم ليس لديه الخبرة الكافية في توظيف الوسائل التعليمية واستخدامها بشكل مناسب في الدرس، وأن هناك صنفان من الطلبة بعضهم يحرص على التنويع والاكثار من الوسائل التعليمية لتقديم درس مثالي فيتعرض للارتباك أثناء تنفيذ الدرس واستخدام الوسائل، والبعض الآخر يتغاضى عن استخدام الوسائل التعليمية في الدرس، وهذا ما يؤدي إلى عدم اكتسابه مهارة استخدام الوسائل التعليمية في الدرس، وأما بند (يغلق الحصة الدرسية إغلاقاً مناسباً) جاءت بنسبة ضعيفة أيضاً، ويمكن تفسير ذلك بأن الطالب المعلم ينشغل بتنفيذ الأنشطة التعليمية وإجراء أساليب التقويم المختلفة فينسى إغلاق الدرس في النهاية أو يغلقه بشكل مقتضب وموجز وهذا ما تلمسه الباحثة أيضاً، وأما مؤشري الأداء (يستخدم لغة سليمة مناسبة لمستوى المتعلم) و(يستخدم التعزيز المادي والمعنوي بطريقة مناسبة) فجاءا بدرجة أداء كبيرة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة يتعلمون من بعضهم عن طريق ملاحظة بعضهم البعض في استخدام التعزيز واستخدام اللغة السليمة ومن التجريب فإن الطالب يتقن هذين المؤشرين، وأما بالنسبة (يقدم المادة التعليمية وفق تسلسل منطقي) فإن التسلسل المنطقي للمعلومات الواردة في الكتاب يسهل على الطالب المعلم تقديم المادة التعليمية وفقاً لتسلسلها المنطقي، ولم يتسنَ للباحثة ربط النتيجة التي وصلت إليها مع دراسة سابقة لعدم وجود دراسة مشابهة للدراسة الحالية.

٣,٥السؤال الثالث: ما درجة أداء كفاية تقويم الدرس لدى الطلبة المعلمين في التربية العملية؟

للإجابة على هذا التساؤل حُسب المتوسط الحسابي والوزن النسبي لكل بند كما هو موضح في الجدول رقم (6)

جدول رقم(6) المتوسط الحسابي والوزن النسبي لكل مؤشر من مؤشرات كفاية تقويم الدرس .

الرقم	مؤشرات الأداء	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	درجة الأداء
23	يربط أسئلة التقويم المختلفة بأهداف الدرس	2.22	744	متوسطة
24	يوظف التقويم(القبلي، المرحلي، النهائي) أثناء الحصة الدرسية	2.30	76.6	متوسطة
25	يقدم تغذية راجعة فورية للمتعلم بعد كل سؤال	1.89	63	متوسطة
26	ينوع في أدوات تقويم أداء المتعلم	1.22	40.66	ضعيفة
27	يقوم جميع مجالات التعلم (المعرفية، الوجدانية، الحس حركية)	1.41	47	ضعيفة

ويتضح في الجدول رقم (6) أن كفاية تقويم الدرس لدى الطلبة المعلمين جاءت متوسطة باستثناء (ينوع في أدوات تقويم أداء المتعلم) و (يقوم جميع مجالات التعلم :المعرفية، الوجدانية، الحس حركية) ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المشرفين والقائمين على التربية العملية لا يركزون على الجانب التقويمي من حيث أدوات التقويم وتقويم كافة مجالات التعلم، لاعتقادهم بأن هناك أولويات يجب أن تحقق في تخطيط وتنفيذ الدرس فيتم التركيز عليها، وأن الكتاب المعتمد للتربية العملية لا يدرس ولا يدخل ضمن الدرجة النهائية للطالب حتى لا يعمل الطالب على اقتناءه والاطلاع عليه للإفادة منه وللتعرف على أدوات التقويم وكيفية تقويم مجالات التعلم المختلفة، ولم يتسنَ للباحثة ربط النتيجة التي وصلت إليها مع دراسة سابقة لعدم وجود دراسة مشابهة للدراسة الحالية.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

التوصيات والمقترحات:

1. تضمين كتاب التربية العملية ضمن المقرر وإعطائه جزءا من الدرجة.
2. إقامة ورشات عمل ودورات تدريبية للمشرفين القائمين على التربية العملية قبل بدء العام الدراسي الجامعي.
3. إضافة مقرر تحليل المحتوى لقسم تربية الطفل كمادة نظرية تُدرس مع جانب عملي
4. إجراء أبحاث لمعرفة اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس.
5. بناء برامج تدريبية وإجراء دراسات تجريبية لتنمية كفايات التدريس لدى الطلبة المعلمين.

CONFLICT OF IN TERESTS

There are no conflicts of interest

المراجع:

[1] سهيلة الفتلاوي، كفايات التدريس: المفهوم، التدريب، الأداء.ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان– الأردن، (2003).

[2] محمد الحيلة، مهارات التدريس الصفي. الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمـــان– الأردن، (2002).

[3] زينة إسماعيل، الكفايات التدريسية لمعلمي العلوم في ضوء مهارات التفكير الإبداعي. رسالة ماجستير منشورة، جامعة تشرين، سورية، (2018).

[4] ماجدة نيال، مستوى توفر الكفايات التعليمية لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ماقبل الجامعي، رسالة ماجستير منشورة، جامعة حلب، سورية، (2018).

[5] راما كنجو، درجة توافر الكفايات التعليمية لدى معلمي الحلقة الأولى. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد الثاني والأربعين، العدد الثاني،(2020).

[6] رباب أسود، درجة امتلاك الكفايات التعليمية لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر الموجهين التربويين. مجلة جامعة البعث، المجلد الأربع والأربعين، العدد الثالث،(2018).

[7] صبا محمد، مستوى ممارسة الطلبة الكفايات التعليمية في التربية العملية من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد الأربعين، العدد الثاني،(2018).

[8] الخطة الوطنية لتطوير برامج التعليم العالي ومناهجه: بناء المعايير المرجعية الوطنية الأكاديمية (NARS)، (2011).

[9] جورج، براون، التدريس المصغر والتربية العملية الميدانية، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، القـــاهرة– مصر،(2005).

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[10] سعيد الأسدي، محمد المسعودي، هناء التميمي، التنمية المهنية القائمة على الكفايات والكفاءات التعليمية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان–الأردن،(2014).

[11] نور الهدى الأسطل، فاعلية برنامج مقترح قائم على الحوسبة السحابية في تنمية كفايات تدريس العلوم لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية بجامعة الأزهر. رسالة ماجستير منشورة، جامعة الازهر، غزة، (2018).

[12]عادل أبو العز سلامة، سمير الخريسات، وليد صوافطة، غسان قطيط، طرائق التدريس العامة: معالجة تطبيقية معاصرة. دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان– الأردن، (2009).

[13] ماجدة نيال، درجة أداء بعض الكفايات التعليمية لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. مجلة بحوث جامعة حلب، العدد111،(2017).

[14] تسنيم الأعسر، درجة امتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي الكفايات التعليمية من وجهة نظرهم. مجلة جامعة تشرين، المجلد الثالث والأربعون، العدد ستة،(2021).

[15] حليم أسمر، محمد قاسم العبدالله، منار طومان، البحث العلمي ومناهجه في العلوم النفسية والتربوية، منشورات جامعة حلب، سورية، 2020.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq